جُحا والحمير العشرة!

قَصَّةٌ عَن العَدِّ... والنَّسيَان!

كان جحا يَسيرٌ فِي طريقٍ جميلٍ قرب القريةِ، وخلفهُ عشرَةُ حميرٍ لطيفة.

أراد أن يَطمئِنُ على حميرِهِ، فبَدَأ يَعدُّها واحِدًا واحدًا.

رَكبُ جَحا أَحَدُ الحَميرِ وَانْطَلقُ وَهُوَ يُحرِّك شفَتيهِ بِالعَدِّ.

«تسعة فقط؟!»

توقَّف جحا ونظر بدهشة كبيرة. حكَّ رأسه،
وأعاد النظر، لكن العدد بقي كما هو.

شَعْر جَحا بالْقَلقِ، فَالْتَفَتْ يَمينًا وَيَسارًا، وَبَحَثُ بِعَيْنيهِ في الطَّريقِ، لَكنَّهُ لَم يُجدهُ.

بدَأَ جحا يَعدِّ الحميرُ وهوَ جالسُ على ظَهرِ الحمار.

تَنَهَّدَ جَحا وقَالَ بِحَزَنٍ وَهُوَ لَا يَفَهُمْ ما يَحدَثُ.

كان هناك طفلٌ صغيرٌ يقف بجانب الطريق،
ينظر إلى جحا ويضحك بلطف.

اقترب الطفل، وأشار بإصبعه إلى الحمار الذي يركبه جحا.

ضحك جحا بصوتٍ عالٍ، ثم نزل من
فوق الحمار.

بدأ جحا يُعدَّ الحَميرُ مرَةً أخْرى مَعَ الطِّفلِ، حتَّى وصلا إلى العَدِ الصَّحيحِ.

ابتسم الطِّفلُ وقَدِّم نَصيحتُه لجحا.

التفكير الهادئ يساعدُنا على العدَّ الصَّحيح.

وهكذا تعلَّم جحا أن الانتباه مهم.

اَلنَّهاية